يومي لعائشة، فقبل ذلك رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم) منها[1232]. 2812 ـ ابن عبّاس رضي ا عنهما قال: لمّا نزلت هذه الآية: (فَإِن جَاؤوكَ فَاحْكُم بَيْنَهُمْ أَوْ أَعْرِضْ عَنْهُمْ وَإِن تُعْرِضْ عَنْهُمْ فَلَن يَضُرُّوكَ شَيْئاً وَإِنْ حَكَمْتَ فَاحْكُم بَيْنَهُم بِالْقِسْطِ)، قال: كان بنو النضير إذا قتلوا من بني قريظة أدّوا نصف الدية، وإذا قتل بنو قريضة من بني النضير أدّوا إليهم الدية كاملةً، فسوّى رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم) بينهم[1233]. 2813 ـ عبدا بن الزبير رضي ا عنهما قال: قضى رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم) أنّ الخصمين يقعدان بين يدي الحكم[1234]. 2814 ـ أبو سعيد الخدريّ قال قال رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم): «يدعى نوحٌ يوم القيامة، فيقول: لبّيك وسعديك يا ربّ، فيقول: هل بلّغت؟ فيقول: نعم، فيقال لأُمّته: هل بلّغكم؟ فيقولون: ما أتانا من نذير، فيقول: من يشهد لك؟ فيقول: محمّد وأُمّته، فيشهدون أنّه قد بلّغ، ويكون الرسول عليكم شهيداً، فذلك قوله جلّ ذكره: (وَكَذلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمّةً وَسَطاً لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النّاسِ وَيَكُونَ الرّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيداً) والوسط العدل»[1235]. 2815 ـ عبدا بن عمرو رضي ا عنهما، عن رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم): «المقسطون عند ا يوم القيامة على منابر من نور عن يمين الرحمن، وكلتا يديه يمين، الذين يعدلون في حكمهم وأهليهم وما ولّوا»[1236]. 2816 ـ عائشة، عن رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم): «إنّ القاضي العدل ليجاء به يوم القيامة، فيلقى من شدّة الحساب ما يتمنى أن لا يكون قضى بين اثنين في تمرة قطّ»[1237].